كتاب الحديث

الحديث الأول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«إنما الأعمال بالنيَّات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرتُه إلى الله ورسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرتُه لدنيا يصيبها أو امرأةٍ ينكِحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ».
[صحيح] - [متفق عليه]

راوي الحديث

أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي ، المُلقب بالفاروق،
هو ثاني الخلفاء الراشدين ، ومن كبار أصحاب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن أشهر القادة في التاريخ الإسلامي.
هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن علماء الصحابة .
- ولد بعد عام الفيل، وبعد مولد الرسول صلي الله عليه وسلم بثلاث عشرة
- تولّى الخلافة الإسلامية بعد وفاة سيدنا أبي بكر الصديق في جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ.
- وفاته : استُشهد -رضيَ الله عنه- في السّنة الثالثة والعشرين للهجرة على يد أبولؤلؤة المجوسيّ أثناء الصلاة .
وسبب تسميته بالفاروق، لأنه فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل.

معاني كلمات الحديث

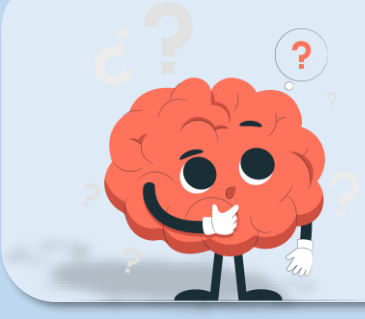

النيّة : هي القصد والإرادة
الهجرة : هي الانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام ، أومن دار المعصية إلى دار الصلاح.
ينكحها : أي يتزوجها

سبب الحديث

أن رجلاً هاجر من مكة إلى المدينة لكي يتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، لا يريد بذلك أجر وثواب الهجرة في سبيل الله فكان يقال له: مهاجر أم قيس.

الحديث الأول

المعنى العام للحديث

المؤمن يثاب بحسب نيته، فمن كانت أعماله خالصة لله فهي مقبولة ولو كانت قليلة يسيرة بشرط أن تكون موافقة للسنة، ومن كانت أعماله من أجل الناس ومن أن يكون مشهورا ،فهي غير مقبولة عند الله عز وجل وإن كانت عظيمة كثيرة.

فكل عمل أراد المسلم به غير وجه الله، لا يقبله الله منه ابدا ويكون مردود عليه .

ومعنى الحديث أن الله عز وجل لا يقبل عملاً بدون نية.

وأن الله سبحانه وتعالى يضاعف الأجورعلى الأعمال العادية من الأكل والشرب والنوم واليقظة وغيرها بحسن النية لله سبحانه .

والمسلم الذكي يمكنه أن يتحصل على أجور كثيرة على قيامه بالعمل الواحد إذا نوى فيه أكثر من نية في نفس الوقت،

فلابد من العمل أن يكون خالصا لوجه الله عز وجل ولا ينتظر المسلم مدحاً ولا ثناء من أحد.

شروط قبول العمل الصالح

١- أن يكون العمل خالصًا لله،

٢- أن يكون موافقًا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما قال الله تعالى { فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا } (الكهف أية ١١٠) .

أهمية هذا الحديث

هذا حديث عظيم ومهم جدا يقول الإمام الشافعي -رحمه الله تعالى-: "هذا الحديث ثلث العلم، ويدخل في سبعين بابا من الفقه"

الدروس المستفادة من الحديث

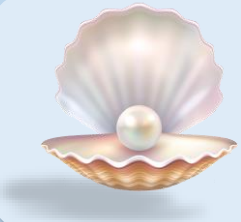

- ضرورة الإخلاص لله سبحانه وتعالى.
- ترك الرياء والشرك وحب الشهرة والثناء من البشر.

الحديث الثاني

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا غلام، سمِّ اللهَ، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك))، فما زالت تلك طُعمتي بعد . متفق عليه

راوي الحديث

هو الصحابي عمر بن أبي سلمة المخزومي يكنى بأبي حفص
ولد قبل الهجرة بسنتين بأرض الحبشة
وتوفي سنة ٨٣ هـ
وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم(أي ابن زوجته أم سلمة أم المؤمنين)
روى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم،
ولاه سيدنا علي بن أبي طالب على البحرين وبلاد فارس.

معاني كلمات الحديث

معني الغلام: الصَّبيُّ من أول أن يُولَد إلى أن يكون شابا.
معني تطيش يده في الصحفة: أي يأكل من هنا وهنا ولا يأكل من أمامه
معني حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي في كَنَفه وحمايته.
ومعنى الصحفة: إناءُ الطعام الذي يوضع فيه المأكولات
معني طُعمتي : أي أكلتي .

المعنى العام للحديث

يأمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم، بأن نأكل باليد اليمنى وأن نأكل من الإناء والماعون الذي أمامنا وأن نقول قبل الطعام والشراب بسم الله، حتي نبعد عنا الشيطان فلا يشاركنا في الطعام والشراب.لأن الشيطان إن شاركنا في الطعام والشراب سوف يصبح قوي فيكثر من الإغواء والإفساد في الأرض.والذي يأكل بشماله يكون شبيه بالشيطان الرجيم.
وإن نسي المسلم أن يسمي في أول الطعام فيُسمّي بعد ذلك فيقول:
"بسم الله أوله وآخره"،

الحديث الثاني

الدروس المستفادة من الحديث.

الدروس الأول :

أن يحرص المسلم علي التسمية عند الطعام،لأن ذكر الله يطرد الشيطان عند الطعام.

الدروس الثاني :

الحرص علي أن يأكل المسلم بيمينه، وهذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛ فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله))

رواه مسلم

ويستفاد من الحديث أيضا: أهمية تعليم الأطفال الصغار آداب الطعام،

آداب الطعام والشراب في الإسلام

التسمية قبل تناول الطعام:

من آداب الطعام قول "بسم الله الرحمن الرحيم" قبل البدء قال الرسول صلى الله عليه وسلّم: "إذا أكَلَ أحَدُكم طعامًا، فلْيقُلْ: بسمِ اللهِ، فإنْ نسِيَ في أولِه، فلْيقُلْ: بسمِ اللهِ في أولِه وآخِرِه".

ثانيا : الدعاء فنقول كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلّم أنه قال عن عبد الله بن عباس،"إذا أكل أحدُكم طعامًا فلْيَقُل: اللهمَّ بارِكْ لنا فيه وأطعِمْنا خيرًا منه" أخرجه أبو داود.

ثالثا : تناول الطعام باليد اليمنى: فالأكل باليد اليمنى من أهم آداب الأكل في الإسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "لا يَأْكُلَنَّ أحَدٌ مِنكُم بشِمالِهِ، ولا يَشْرَبَنَّ بها، فإنّ الشَّيْطانَ يَأْكُلُ بشِمالِهِ، ويَشْرَبُ بها" صحيح مسلم.

الحديث الثاني

آداب الطعام والشراب في الإسلام

رابعا: عدم تناول الطعام متكئاً: لقول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "أمّا أنا فلا آكُلُ مُتَّكئًا" أخرجه ابن حبان.

خامسا: إكرام الطعام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "أكرِموا الخبزَ فإنّ اللهَ أكرَمه، وأخرجه لكم من بركاتِ السَّماواتِ والأرضِ" حديث حسن

سادسا: حمد الله بعد انتهاء الطعام: كان النبي صلى الله عليه وسلّم إذا فرغ من الطعام والشراب قال "الحمدُ للهِ الَّذي أطعَمَنا وسقانا وجعَلَنا مُسلِمِينَ"

سابعا: ألا يعيب الطعامَ ولا يذمه أبدا.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعامًا قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه. حديث صحيح

ثامنا: أن يجعل ثلثا لطعامه وثلثا لشرابه وثلثا لنفَسه:

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطنه بحسب ابن آدم أكلات يُقِمْن صلبه، فإن كان لا محالة فثُلُث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفَسه) رواه الترمذي

ولا ننسى هذه النصائح

غسل اليدين قبل وبعد الأكل

عدم ترك بواقي طعام في الطبقإغلاق الفم أثناء الأكل:

عدم ملء الفم بالطعام

تناول الطعام على لقمات صغيرة ومضغه بشكل جيد .

عدم إصدار أصوات مزعجة من الفم عند المضغ أو شرب السوائل

عدم الاستعجال في تناول الطعام.

عدم النفخ في الطعام والشراب

الحديث الثالث

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه [رواه البخاري].

راوي الحديث

عُثمَانُ بْنُ عفَّانَ الأُمَوِيُّ القُرَشِيُّ كنيته أبو عَبدِ اللهِ
كان يعرف بين الصحابة ذو النورين لأنه تزوج اثنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من رقية ثم بعد وفاتها تزوج من أم كلثوم.
ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام.
كان عثمان أول مهاجر إلى أرض الحبشة ،ثم تبعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة. ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة المنورة. وكان رسول اللَّه يثق به ويحبه ويكرمه لحيائه وأخلاقه
كان كثير الإنفاق علي الفقراء والمساكين
أخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه سيموت شهيداً.
ولد سنة ٤٧ ق.هـ - أستشهد سنة ٣٥ هـ

المعنى العام للحديث

يوضح النبي صلى الله عليه وسلم أن الذي يتعلم القرآن ويعلم الناس القرآن ويصحح لهم القراءة هو من خير الناس شرفا وفضلا ومنزلة، وهذه الخيرية يستحقها ويفوز بها المسلم في الدنيا وفي الآخرة ويعيش حياة سعيدة طيبة.
ومن ضمن المحاسن التي يفوز بها المسلم عند تعلم القرآن ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده».
وقال رسول صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»

الحديث الثالث

فضل تعلم وحفظ القرآن

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها) رواه أبو داود الترمذي.

ولا ننسى أن حافظ القرآن يُلبس والداه تاجًا يوم القيامة؛ إكرامًا لهما على تربيته على حفظ القرآن، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه، أُلبس والداه تاجًا يوم القيامة، ضوؤه أحسنُ من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟».

قال العلماء أن الإمام السَّمعاني: رُؤيَ بعدَ مَوتِه: فقال: غَفَرَ اللهُ لي بتعليمي الصِّبيانَ الفاتحة»

ولابد أن يفتخر المسلم أنه من أهل القرآن

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

الدروس المستفادة من الحديث

بيان منزلة القرآن وفضله

بيان فضل حامل وحافظ القرآن

فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

الحديث الرابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)؛ رواه البخاري ومسلم.

راوي الحديث

أَبُوْ هُرَيْرَة عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ صَخْرَ ٱلدَّوْسِيّ.
ولد سنة ٢١ قبل الهجرة، وتوفي سنة ٥٩هـ
صحابي ومحدث وفقيه وحافظ للسنه
أكثر الصحابة روايةً وحفظًا للحديث النبوي.
أسلم سنة ٧هـ، ولازم النبي صلى الله عليه وسلم ولم تركه أبدا .
تولى أبو هريرة ولاية البحرين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب،
وتولى إمارة المدينة
وكان يجاهد في سبيل الله،عاش في المدينة المنورة لكي يُعلّم الناس الحديث النبوي، ويُفتيهم في أمور دينهم، حتى وفاته سنة ٥٩ هـ

معانى الكلمات

- يؤمن: أي الإيمان الكامل.
- ليصمت: يسكت.

المعني العام للحديث

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ اللسان فالمسلم لا يؤذي أحد بلسانه أبدا ولا يسب ولا يقول إلا الكلام الطيب الجميل الذي يرضي الله، وكذلك أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن نكرم الجيران ولا نؤذيهم بأي شيء ونحسن اليهم وأمرنا أيضا بإكرام الضيوف والإحسان اليهم.
والسبب من كل هذا لكي يكون المجتمع مجتمع مترابط مبني علي الاخوة في الله عز وجل والحب

الحديث الرابع

أهمية هذا الحديث

هذا الحديث مهم جدا لكل مسلم لأنه يدعو إلى الترابط المجتمعي ، والحفاظ علي الحب والأخوة في الله تعالي.

وهذا الحديث من الآداب الإسلامية الواجبة الجامعة

- قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله وهو أحد العلماء الكبار: هذا الحديث من القواعد العظيمة؛ لأن الرسول بين فيه أحكام اللسان الذي هو أكثر الجوارح فعلًا، فهو بهذا الاعتبار يصح أن يقال فيه: إنه ثلث الإسلام وقيل فيه: إنه نصف الإسلام.

قال الله تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾

فلابد أن نعلم أن كل ما يفعله الإنسان يحاسب عليه يوم القيامة فهذا يدل على كمال الإسلام

سبب ورود الحديث:

أن رجلا ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: آذاني جاري، فقال: (اصبر)، ثم عاد إليه الثانية، فقال: آذاني جاري، فقال: (اصبر)، ثم عاد إليه الثالثة فقال: آذاني جاري،

فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة حفظ اللسان وأن يقول الانسان الكلام الطيب وإكرام الضيوف وعدم التعرض للإنسان بأي إيذاء

الدروس المستفادة من الحديث:

١ - وجوب إكرام الجار؛ بكف الأذى، وبذل المعروف.

٢ - وجوب إكرام الضيف.

٣ - حث الإسلام علي حسن الجوار وكرم الضيافة.

٤ - التحذير من آفات اللسان.

٥ - الحث على التخلق بمكارم الأخلاق.

٦ - هذه الخصال من شُعَب الإيمان.

الحديث الخامس

عن أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) ، رواه البخاري ومسلم

راوي الحديث

أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري،كنيتة أبو حمزة،
خادم و صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم وخادمه من أخوال النبي فبنو النجار هم أخوال عبدالمطلب جدِّ النبي صلى الله عليه وسلم،
خدَمَ الرسولَ صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فيقول أنس: فما قال له النبي صلى الله عليه وسلم -: أفٍّ قط، ولا قال لشيءٍ فعلتُه: لم فعلتَه؟ ولا لشيءٍ تركته لم تركتَه؟ وهذا يدل على أخلاق النبي العظيمة.
واستمر في خدمته إلى أن توفي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راضٍ،
جاهد وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات،وأقام بالمدينة،
وشهد الفتوحات الإسلامية،ثم انتقل إلى البصرة في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه،
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٢٨حديثًا.
ومات بالبصرة سنة ٩٣ هـ ، وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة

معانى الكلمات

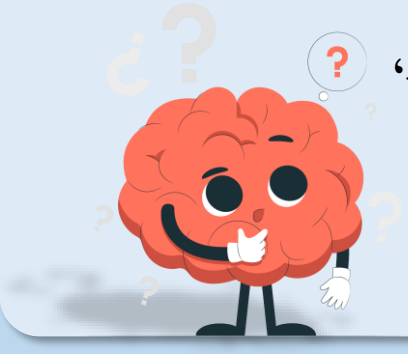

لا يؤمن: أي لا يكون كامل اللإيمان .
ما يحب لنفسه: أي مِثلَ الذي يحب لنفسه من الخير،
والخير اسم جامع لكل أنواع الفضائل
أحدكم: أي الواحد منكم.
لأخيه: في الإسلام.

الحديث الخامس

المعنى العام للحديث:

يوضح النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين فيقول لا يؤمن أحدكم أي لا يكتمل إيمانه حتى يحب لأخيه المسلم، ما يحب لنفسه من الخير، والخير معناه جميع الاشياء التي فيها نفع سواء في الدنيا والآخرة.

وهذا المعني بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ﷺ: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير)

فالمسلم كامل الإيمان يحب أن يكون أخوه المسلم سعيد مطمئن معافى مع الأمراض والأحزان

ولا يتمنى له إلا الخير فأهل الإيمان مع بعضهم كالجسد الواحد القوي

وهذه الأشياء تجعل المسلم كامل الإيمان

قال صلى الله عليه وسلم : وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما)

أهمية هذا الحديث:

هذا الحديث مهم جدا حيث أنه يرسخ معني الحب والأخوة والتراحم في المجتمع المسلم، و فيه نهي عن البغضاء والكراهية والشحناء والأشياء التي تفسد المجتمع المسلم.

قال أبو داود السختياني رحمه الله -: إنه من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام

وهذا الحديث يتفق مع قول الله تعالى ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٣]

الدروس المستفادة من الحديث

١ - فيه الحث على محبة الخير للمؤمنين.

٢ - تقوية الروابط بين المؤمنين.

٣ - إن من خصال الإيمان أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه.

٤ - الحديث يدل على أن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وفعل الخيرات، وينقص بالمعصية.